3918 - يعقوب بن حميد بن كاسب المدني . حدثنا سفيان بن عيينة عنش الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس قال أضتى النبي A رجل منصرفه منء أحد . فقال يا رسول ا إني رأيت في المنام ظلة تنطف سمنا وعسلا . ورأيت الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل . ورأيت سببا واصلا إلى السماء . رأيتك أخذءت به فعلوت به . ثم أخذ به رجل بعد فعلا به . ثم أخذ به رجل بعد فعلا به . ثم أخذ به رجل بعده فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال أبو بكر دعني أعبرها يا رسول ا .

فهو والسمن العسل من منها بنطف ما وأما . فالإسلام الظلة أما قال (اعبرها) قال Y القرآن . حلاوته ولينه . وأما ما يتكفف منه الناس فالآخذ من القرآن كثيرا وقليلا . وأما السبب الواصل إلى السماء فما أنت عليه من الحقز أخذت به فعلا بك . ثم يأخذه رجل من بعدك فيعلو به . ثم آخر فيعلو به . ثم آخر فينقطع به . ثم يوصل له فيعلو به .

بالذي لتخبرني ا رسول يا عليك أقسمت بكر أبو قال . (بعضا وأخطأت بعضا أصبت) قال Y أصبت من الذي أخطأت . فقال النبي A (لا تقسم يا أبأ بكر) .

[3918 - ش - (منصرفة) أي زمان انصرافه . (ظلة) أي سحابة لها ظل . وكل ما أظل من سقيفه ونحوها يسمى ظلة . قاله الخطابي . (تنطف) أي تمطر أو تقطر . يقال نطف الماء إذا سال . (يتكففون) أي يأخذون بأكفهم (فالمستكثر) خبره محذوف . أي فيهم أو منهم من يأخذ الكثير . (والمستقل) أي ومنهم من يأخذ القليل . (سببا) أي حبلا . (واصلا) قيل هو بمعنى الموصول . كعيشة راضية أي مرضية . هذا إذا كان من الوصل أما إذا كان من الوصول فلا حاجة إلى ذلك . بل لا تصح . (فانقطع به ثم وصل له) معناه أن عثمان كاد أن ينقطع من اللحاق بصاحبيه بسبب ما وقع له في تلك القضايا التي أنكروها . فعبر عنها بانقطاع الحبل . ثم وقعت له الشهادة فاتصل بهم . فعبر عنه بأن الحبل وصل له فاتصل فالتحق بهم . كذا ذكره الحافظ ابن حجر من شرح البخاري . (أما الظلة فالإسلام إلخ) قال الحافظ في الفتح وقال المهلب توجيه تعبير أبي بكر أن الظلة نعمة من نعم ا على أهل الجنة . وكذلك كانت على بني إسرائيل . وكذلك الإسلام يقي الأذى وينعم به المؤمن في الدنيا والآخرة . وأما العسل فإن ا جعله شفاء للناس وقال تعالى إن القرآن شفاء لما في الصدور . وقال إنه شفاء ورحمة للمؤمنين . وهو حلو على الأسماع كحلاوة العسل في المذاق .

حدثنا محمد بن يحيى . حدثنا عبد الرزاق . أبنأنأ معمر عن الزهري عن عبيد ا عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا أتى رسول ا A فقال يا رسول ا رأيت ظلة بين

السماء والأرض تنطف سمنا وعسلا . فذكر الحديث نحوه K صحيح